المحاضرة السادسة: التطور السكاني في ليبيـــا

تعد ليبيا من الأقطار العربية قليلة السكان حيث بلغ عددهم 2،4 م/ن في سنة 1988 ثم 4 ، 6 م/ن في سنة 2011 ثم حوالي 3، 6 م/ن في سنة 2009 ثم حوالي 8، 6 م/ن في سنة 2020.

ولا تزيد الكثافة العامة في هذه البلاد عن 4 ن/كلم². لكن معدلات الكثافة في الواقع متفاوتة؛فقد تصل إلى أقصاها أي 200 ن/كم ² في مدن الشريط الساحلي على غرار طرابلس و مصراتة وبنغازي ودَرْنة، وقد تنخفض بشكل كبير في مدن الواحات الجنوبية حيث لا تتجاوز1 ن/كلم².وتتحكم في هذا التوزيع جملة عوامل طبيعية واقتصادية وتاريخية.

ويتركز حوالي 80 %من مجموع السكان في المناطق الساحلية وخاصة محور طرابلس-بنغازي.ويبلغ عدد سكان طرابلس حوالي 1،1 م/ن في سنة 2012، وهي المدينة المليونية الوحيدة في البلاد. أما بنغازي فتُحصي 600 ألف/نفي سنة 2012. كما يتركز جزء من سكان ليبيا في الأقاليم المرتفعة التي تتاخم الساحل من الجنوب.وهناك عدد قليل يقطنوا واحات الجنوب مثل سبها وغات.

ومن جانب آخر، فإن ذكور ليبيا (50،4 %)لا تتفوق على نسبة إناثها (49،6 %) إلا بفارق ضئيل .

وتسعى الحكومة الليبية منذ سنة1969،وحتى وقتنا الراهن،إلى تشجيع تعمير المناطق الداخلية وذلك من خلال إنشاء مشاريع إنمائية كاستخراج المياه الجوفية؛ومن الأمثلة على ذلك إنشاء النهر الصناعي. واستصلاح بعض المناطق الزراعية والرعوية منها للحد من النزوح نحو الشمال.

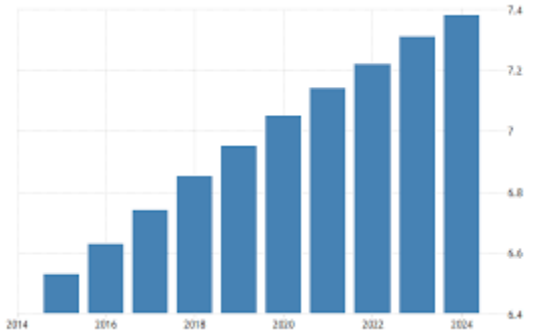

التركيب السكاني من حيث .الفئات العمرية :

في غياب ظل أية إحصاءات رسمية نتيجة العنف الدائر في البلاد وحالة عدم الاستقرار السياسي، فإن أكثر من ربع السكان (25.8%) لا تتجاوز أعمارهم 14 عامًا في عام 2017م، وفقًا لـ "كتاب حقائق العالم "لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية؛ في حين 64.4% من جملة السكان

تقع في الفئة العمرية (15-54 عامًا)، و5.5% بين (55-64 عامًا)، فيما 4.3% هم عند 65 عامًا فما فوق.

بلغ معدل الخصوبة في عام 2017م، 2.04 مولودًا/ امرأة؛ كما بلغ متوسط الحياة المتوقعة عند الولادة في العام ذاته 76.7 سنة (74.9 سنة للذكور، و78.5 سنة للإناث)

التركيب السكاني حسب الأنشطة الاقتصادية

الزراعة 14% :

المناجم 10%

الصناعة 16%

الخدمات 60%

وتشهد ليبيا عجزا حادا في اليد العاملة الزراعية المحلية مما اضطرها إلى استقبال العمال الأجانب؛حيث ارتفع عددهم إلى 569 ألف في سنة 1983. ولكن نظرا للأزمة الاقتصادية والركود الاقتصادي قررت السلطات الليبية طرد العمال الأجانب،وخلال شهر أوت 1985 غادر البلاد 30 ألف عامل تونسي و20 ألف عامل مصري وعدة مئات من العمال الموريتانيين والماليين والنيجيريين وغيرهم هذا،وتبلغ الزيادة الطبيعية 3,5 % وهي زيادة مرتفعة تسمح بسد عجزها الكبير من اليد العاملة .

وتعرف ليبيا جملة **مشاكل سكانية** منها:

*نزوح سكان الريف والواحات إلى المدن الساحلية مما شكل عبئا على هذه المدن؛

*هجرة حوالي2 م/ ن للبلاد منذ بداية الحرب الأهلية سنة 2011.

لتسهم الثورة الليبية في عام 2011 م إلى انخفاض الهجرة بشكل كبير، ودفعت نحو 800,000 مهاجرًا إلى الفرار إلى بلدان ثالثة، خاصة تونس ومصر، أو إلى بلدانهم الأصلية. وانخفض تدفق المهاجرين في عام 2012م لكنه عاد إلى مستوياته الطبيعية بحلول عام 2013م، على الرغم من استمرار العداء للأفارقة من جنوب الصحراء وسوق العمل قليلة الجاذبية .

وعلى الرغم من أن ليبيا ليست وجهة جذابة للمهاجرين، إلا أن المهاجرين العابرين – من الشرق وبشكل أساسي شرق أفريقيا – لا يزالون مستمرين منذ عام 2014م في استغلال عدم استقرارها السياسي وضعف الضوابط على الحدود واستخدامها كمنطقة مغادرة رئيسية للهجرة عبر وسط البحر المتوسط إلى أوروبا في أعداد متزايدة. بالإضافة إلى ذلك، تم تشريد أكثر من 200,000 شخصًا، داخليًا، اعتبارًا من أغسطس/آب عام 2017م بسبب القتال بين الجماعات المسلحة في شرق وغرب ليبيا، وإلى حد أقل، بسبب الاشتباكات القبلية في جنوب البلاد.

التركيب السكاني ليبيا من حيث الجنس والدين :

يشكل العرب و الأمازيغ (البربر) 97٪ من إجمالي السكان في ليبيا (البربر 5%)، فيما تشمل الـ 3٪ الباقية (اليونانيين والمالطيين والإيطاليين والباكستانيين والأتراك والهنود

وفقاً للمصادر الأمريكية الرسمية يمثل المسلمون السنة 96.6٪ من جملة السكان ، فيما يمثل المسيحيون 2.7٪، أما النسبة القليلة الباقية فتتوزع بين خلفيات دينية مختلفة من بينها اللادينيين.

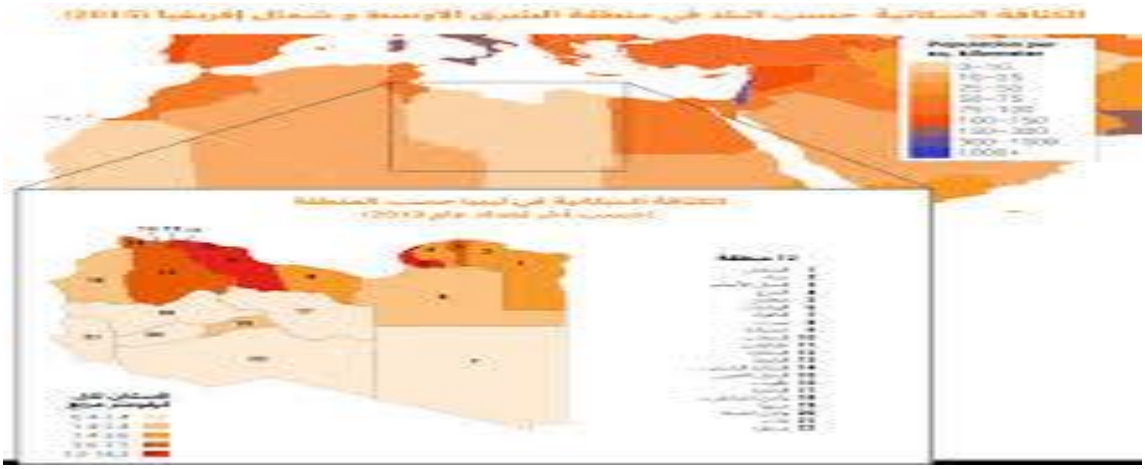

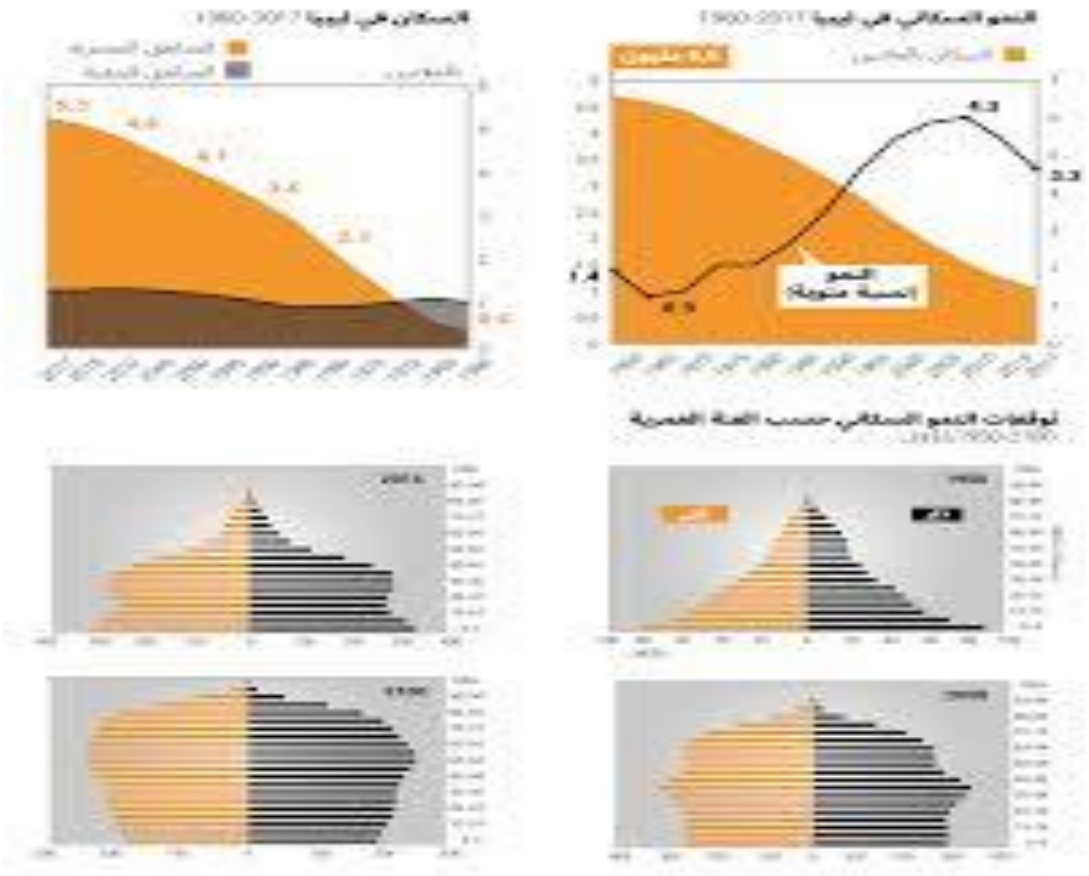

سكان ليبيا
6.5 مليون نسمة
عدد السكان
أغلب السكان
يتركزون في
المناطق
الساحلية
%78
من السكان
يعيشون
في المدن
%90
من السكان
يعيشون على
%10 من
مساحة البلاد
المساحة
1.759.541 كم مربع
© www.al-ain.com
2018-2019
الكثافة السكانية
3.6 نسمة/ كم مربع
معدل النمو السكاني
1.26% سنويا
معدل الخصوبة الكلية
2.12 طفل لكل سيدة
المعدل العمري
%3.9
%68.4
%27.7
فوق 65 عاما
64 - 15 عاما
تحت 15 عاما
alain_4u
alain.4u
alain.social
بوابة العين الإخبارية
al-ain.com
العين الإخبارية

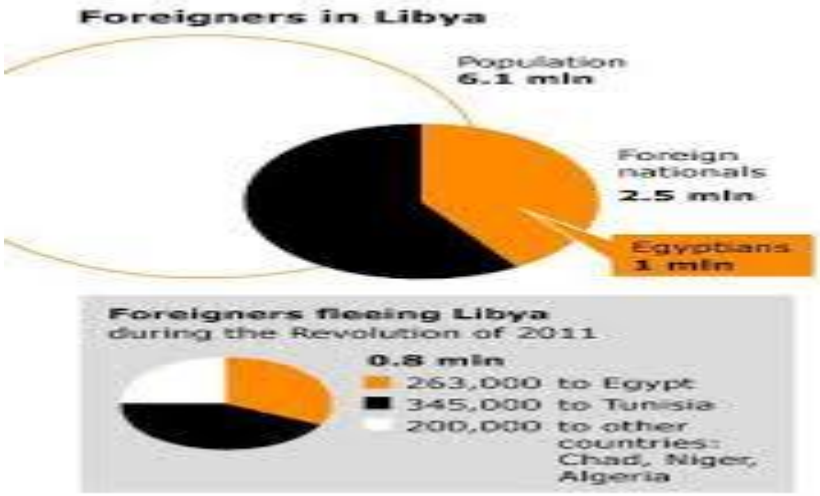

الأجانب في ليبيا